2019/12/22 (png (4296×6107.41672_544792_2014713

المملكة تحتفي بالذكرى السابعة والسبعين لليوم الوطني ..بقية

وشهد بناء المملكة ملحمة جهادية تمكن فيها الملك عبدالعزيز رحمه الله من جمع قلوب وعقول أبناء بلده على هدف واحد نبيل جعلهم يسابقون ظروف الزمان والمكان ويسعون لارساء قواعد وأسس راسخة لهذا البنيان الشامخ على هدى من كتاب الله الكريم وسنة رسوله الامين صلى الله عليه وسلم فتحقق للملك عبدالعزيز هدفه النبيل الذي استمر في العمل من أجله سنين عمره سائرا في ذلك على نهج أسلافه من آل سعود الميامين .

ويطيب لابناء المملكة في هذا اليوم الأغر استعادة وحفظ تاريخ توحيد بلادهم المترامية الاطراف وبطله الفذ الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه الذي جمع أجزاء دولته استجابة لرغبة وآمل أفراد هذا المجتمع الطموح وتجسيدا لواقع صنعه قائد محنك وشعب مخلص أمين لتصبح أجزاء البلاد وحدة واحدة قلبا وقالبا بعد أن تحققت وحدة الهدف لدى أبنائها على هدي القرآن الكريم وما جاء به الرسول الامين صلى الله عليه وسلم .

ان هذه الذكرى المتميزة لا تعني مجرد مناسبة وطنية عابرة فحسب وانما وقفة تأمل واعجاب في قدرة هذا الكيان الشامخ على البناء وتخطي العوائق والصعاب والتغلب على كل التحديات بفضل وتوفيق من الله أولا ثم بالايمان القوي والوعي التام بوحدة الهدف وصدق التوجه في ظل تحكيم شرع الله والعدل في انفاذ أحكامه لتشمل كل مناحي الحياة .

ويستذكر أبناء المملكة هذه الذكرى المشرقة باعتزاز وتقدير للملك عبد العزيز طيب الله ثراه على ماحقق لهذه البلاد المترامية الاطراف ولانسانها من خير كثير نتج عنه وحدة أصيلة حققت الامن والامان بفضل من الله سبحانه وتعالى ثم بفضل جهاده وعمله الدؤوب فكانت أمنا وأمانا وبناء ورخاء .

فقد قامت الدولة السعودية الاولى في العام ١١٥٧هـ عندما قرر الامام محمد بن سعود رحمه الله مناصرة دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله الهادفة الى العودة الى الاسلام الصحيح وتصحيح المعتقدات مما شابها من الشبهات والجهل ولذلك قام بجهود كبيرة في مؤازرة دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله وتطلعاته الى مجتمع تتمثل في جميع شؤون حياته سمات المجتمع المسلم الصحيحة .

وتعاهد الامام والشيخ في ذلك العام على التعاون للعودة بالمجتمع في جزيرة العرب الى عقيدة الاسلام كما كانت عليه في صدر الاسلام ووفقا لما جاء به رسول الامة محمد عليه الصلاة والسلام وسارا على هذا السبيل لتحقيق هذا الهدف الكبير .

بعد ذلك تتابع جهاد آل سعود منطلقين من ذات المنطلق فلم تنطفئ جذوة الايمان في قلوب الفئة المؤمنة بانتهاء حكم الدولة السعودية الاولى بعد زهاء مئة وأربعين عاما بسبب التدخل الاجنبي .

وفي العام ١٢٤٠هـ قامت الدولة السعودية الثانية بقيادة الامام المؤسس الثاني تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود رحمه الله الذي واصل ومن بعده أبناؤه نهج أسلافهم نحو ثمانية وستين عاما حتى انتهى حكم الدولة السعودية الثانية عام ١٣٠٨هـ نتيجة عوامل داخلية .

وبزغ فجر اليوم الخامس من شهر شوال من العام ١٣١٩هـ ايذانا بعهد جديد حيث استعاد الموحد الباني الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود رحمه الله مدينة الرياض معيدا ملك آبائه وأجداده في صورة صادقة من صور البطولة والشجاعة والاقدام فوضع طيب الله ثراه أولى لبنات هذا البنيان الكبير على أسس قوية هدفها تحكيم شرع الله والعمل بكتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

وواصل الملك الموحد عبدالعزيز جهاده لاعلاء كلمة الله ونشر عقيدة التوحيد الصافية والعودة بالامة في هذه البلاد المباركة الى دين الله عودة تصوحا على نهج قويم يحوطه الحزم وقوة الارادة .

ولم يفت في عضد الملك عبدالعزيز ورجاله المخلصين قلة العدد والعدة وانطلق من الرياض بذلك الايمان الصادق في جهاده حتى جمع الله به الصفوف وأرسى دعائم الحق والعدل والامن والامان .

توحدت القلوب على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فتوحدت ارجاء البلاد وابتعت تلك الجهود امنا وامانا واستقرارا وتمول المجتمع من قبائل متناحرة الى شعب متحد ومستقر يسهر على هدى الكتاب والسنة .

وتفيأ المواطن الامن والامان وكذا الحاج والمعتمر وزائر مسجد الرسول المصطفى عليه الصلاة والسلام وأصبحت السبل الى الحرمين الشريفين امنة ميسرة وهي الغاية التي كانت هاجس الملك عبدالعزيز الذي لايفارقه بغية خدمة دين الله وخدمة المسلمين كافة .

لقد تحقق بهذا الانجاز العظيم خطوة في سبيل خدمة الاسلام والمسلمين وفق الله الملك عبد العزيز رحمه الله الى تحقيقها في اقدس البقاع .

ومثلما أرسى طيب الله ثراه دعائم الحكم داخل بلاده على هدى القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة فقد اعتمد النهج نفسه في علاقات المملكة وسياساتها الخارجية .

وانطلاقا من هذا النهج وهذا التوجه الاسلامي القويم دعا رحمه الله الى التعاون العربي والتضامن الاسلامي وأسهم اسهاما متميزا في تأسيس الجامعة العربية واشترك في الامم المتحدة عضوا مؤسسا كما سجل له التاريخ مواقف مشهودة في كثير من الاحداث العالمية والقضايا الاقليمية والدولية . وتجسد القضية الفلسطينية أنموذجا بارزا يؤكد دعم واهتمام الملك عبدالعزيز بقضايا أمته وحقوقها فكان رحمه الله عميق الصلة بهذه القضية راسخ التوجه تجاهها متميزا في ذلك بحكم موقعه ومواقفه الاصيلة والثابتة بين الزعماء العرب .

خادم الحرمين الشريفين يستقبل رئيس الوزراء اللبناني ..بقية

يوم السبت ٣ / ٩ دولة رئيس وزراء باكستان السابق نواز شريف .

وجرى خلال الاستقبال تبادل الاحاديث الودية .

كما استقبل حفظه الله في الديوان الملكي بقصر السلام بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء اليوم نفسه أصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار موظفي الديوان الملكي وكبار موظفي ديوان سمو ولي العهد وكبار موظفي ديوان رئاسة مجلس الوزراء .

واستقبل أيده الله صاحب السمو الملكي الأمير هشام بن عبدالله بن محمد الخامس ومعالي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلو .

كما استقبل الملك المفدى حفظه الله كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمعاً من المواطنين الذين قدموا للسلام عليه رعاه الله وتهنئته بحلول بشهر رمضان المبارك .

وفي بداية الاستقبال أنصت الجميع إلى تلاوة آيات من القرآن الكريم مع شرحها وتفسيرها .

ثم ألقى الشاعر مقيت بن عبدالله القحطاني قصيده بين يدي خادم الحرمين الشريفين .

حضر الاستقبالات صاحب السمو الأمير فيصل بن تركي بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين .

المملكة تبارك الإتفاق

وكانت المملكة العربية السعودية قد رحبت بطلب الاطراف الصومالية المعنية بمؤتمر المصالحة الوطنية في الصومال الشقيق مساعدة المملكة على اتمام وانجاز ما توصلوا اليه من اتفاق للمصالحة واستضافة ورعاية مراسم توقيع الاتفاقية .

وقد تم بعون الله وتوفيقه توقيع الاتفاقية من قبل الاطراف المعنية في رحاب المملكة وبرعاية كريمة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يوم الاحد الرابع من شهر رمضان المبارك من عام الف وأربعمائة وثمانية وعشرين للهجرة الموافق للسادس عشر من شهر سبتمبر من عام الفين وسبعة للميلاد وذلك انطلاقا من حرصه الشديد أيده الله على استقرار الصومال الشقيق وتحقيق أمنه وازدهاره .

والمملكة اذ تعلن مباركتها لهذا الانجاز المهم تناشد الاطراف المعنية كافة أن تلتزم بما تم الاتفاق عليه وان تدعم التأكيدات الصادرة عن فخامة الرئيس الصومالي باستبدال القوات الاجنبية بقوات عربية وأفريقية تحت أشراف الامم المتحدة بما يضمن بعون الله استقرارا ومستقبلا زاهرا للصومال الشقيق .

وكان قد وصل الى جدة في اليوم نفسه فخامة الرئيس عبدالله يوسف أحمد رئيس جمهورية الصومال الفيدرالية يرافقه رئيس البرلمان ادم محمد نور ورئيس الوزراء محمد علي كيتي ومشايخ القبائل والوفود المرافقة لهم وذلك للتوقيع على نتائج مؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية .

وكان في استقبال فخامته لدى وصوله مطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وعدد من المسؤولين .

بحضور خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد التوقيع على اتفاق المصالحة..بقية

العام بعلاوة آيات من القرآن الكريم .

ثم القى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الكلمة التالية :

بسم الله والحمد لله القائل في محكم كتابه / إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم / والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد القائل / المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه .

أيها الاخوة قادة الصومال الشقيق ..

يسعدني أن أرحب بكم في وطنكم الثاني المملكة العربية السعودية وأن أتقدم اليكم بخالص التهنئة على هذا الانجاز التاريخي الذي تحقق بالوصول الى اتفاق مشرف ينقذ الصومال الشقيق من المأساة التي عانى منها عبر السنوات الطويلة الماضية .

لقد عشنا معكم معاناتكم يوما بيوم وشهرا بشهر وسنة بسنة باذلين كل جهد للوصول الى حل منفردين ومع الاخوة والاصدقاء حتى من الله علينا بفضله في هذا الشهر المبارك وبسر الوصول الى اتفاق يسدل الستار على صفحة دامية مؤلمة ويفتح الطريق أمام المد تقبل المشرق باذن الله .

أيها الاخوة الكرام ..

ان الوصول الى الاتفاق خطوة أولى ولا بد أن يعقبها التزام كامل ببنوده وأحكامه وعمل جاد لوضعها موضع التنفيذ واني متفائل بأنكم قادرون بعون الله على أن تجعلوا الاتفاق فجرا لعهد جديد يحمل الأمن والازدهار لابناء الصومال الشقيق ويعزز السلام والمودة بين الصومال وجيرانه .

أتمنى لكم اقامة طيبة وعودا حميدا غانما وأرجوا أن تنقلوا تحياتي وتحيات الشعب السعودي الى كل أبناء الشعب الصومالي العزيز .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كلمة الرئيس الصومالي

بعد ذلك القى فخامة الرئيس الصومالي عبدالله يوسف أحمد كلمة قال فيها / انني باسمي وباسم الشعب الصومالي وحكومته أحمل لكم ولآل سعود والشعب السعودي الشقيق كل آيات الحب والاجلال والتقدير لما قدمتموه لنا من مساعدات أخوية سخية أتتنا في وقت كانت الحاجة اليها ماسة وملحة وضرورية .. فقد كانت طوق النجاة لانقاذ الغريق الذي يتفرج عليه الجميع ولا من مغيث .

وأكد فخامته أن العلاقات بين المملكة العربية السعودية والصومال هي علاقة دم ودين وهي علاقة انتماء وعلاقة تاريخ أزلية تجمعنا فيها ارادة الله سبحانه وتعالى في السراء والضراء كما يجمعنا الدين الاسلامي الحنيف والجوار والمصير المشترك وكل وشائج القربى الحميمة .

وقال / نحن اذ نتطلع الى إعادة البناء والتعمير للمدن والمدارس والمعاهد والجامعات والبنى التحتية والادارية التي تهدمت فإننا بعون الله تعالى وبمساعدة كل جهود أبناء الشعب الصومالي سنتغلب على جميع الصعاب لنجعل من الصومال بلدا جميلا وقويا ضد الإرهاب والفئات الضالة .

وأضاف قائلا / أخي خادم الحرمين الشريفين بحمد الله تعالى وتوفيقه قامت بعض الدول الافريقية الفي استجابات لمساعدتنا دون قيد ولا شرط وبالاتفاق مع الاتحاد الافريقي من منطلق تفهمها للخطر الذي يهددنا ويهددها في آن واحد ولمعرفتها بالاخطار التي يمكن أن تنتج من أمثال هؤلاء الخوارج لو استولوا على الصومال لا قدر الله وتمكنوا من وأد الحكومة الوليدة فإن وجود هؤلاء الخوارج سيكون بالتالي وبالا على الامة الاسلامية والعربية والافريقية والاسرة الدولية لذا ومن باب الحذر ومن باب أن الوقاية خير من العلاج وقفت تلك الدول الى جانبنا بعد أن طلبنا مساعدتها بصفة رسمية ولهم منا الشكر الجزيل .

وقال فخامته / اننا في هذا الاطار ولتعزيز عملية المصالحة الوطنية الشاملة سعيا لتحقيق السلام والاستقرار واعادة بناء وطننا على أسس وطنية راسخة فإننا ندعوا من هذا المنبر الى إرسال قوات عربية إفريقية مشتركة تحت قيادة الأمم المتحدة لتتولى هي مسؤولية حفظ السلام والأمن في الصومال ونأمل من جميع الاخوة الصوماليين دعم هذا النداء .

وأكد فخامة الرئيس الصومالي أنهم استطاعوا بتوفيق من الله عز وجل من اقامة مؤتمر كبير ومهم للمصالحة الوطنية من القاعدة الى القمة ومن القمة الى القاعدة ولبى النداء الذي وجهته الدولة الى كافة أبناء الشعب الصومالي كل زعماء العشائر ونوابهم وكل الرجال والنساء ورجال الاعمال والسياسيين والشباب ورجال الدين الشرفاء والمثقفون ولفيف من المغتربين الصوماليين .

وبين أن تعداد المشاركين بلغ حوالي ٣٠٠٠ شخص من بينهم بعض الفئات الناشئة من الضالين والذين استولى على عقولهم بعض المضللين المنحرفين عن الشريعة الغراء .

وقال فخامته / أخي خادم الحرمين الشريفين لقد نجح المؤتمر نجاحا باهرا ومنقطع النظير بحمد الله تعالى وتوفيقه والدليل على ذلك هو تواجد هذه الجموع التي لبت دعوتكم الكريمة لأداء العمرة في بيت الله الحرام والسلام عليكم والاستماع والاصغاء الى نصائحكم وتوجيهاتكم السامية لكي يقسم الجميع أمام الله وأمامكم على ما اتفقوا عليه في مؤتمر المصالحة الوطنية الذي عقد ولأول مرة في داخل البلاد وليس هذا فحسب وإنما تقع أهمية هذا المؤتمر بأنه عقد في العاصمة مقديشو والتي كانت عبارة عن عش الدبابير للفئات الضالة والمضللة والذين سيهزمنا الله عليهم بعون الله وبتكاتف الجماهير الصومالية العريضة مع قواتها المسلحة ومع القوات الصديقة التي لبت دعوتنا .

وأضاف فخامة الرئيس عبدالله يوسف أحمد يقول / لقد قرر أعضاء مؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية أن يستمر المؤتمر وأن ينعقد في الريف والبادية والقرى والتجوع النائية حتى تصل قراراته وتوصياته الى جميع أبناء الشعب الصومالي وذلك يتطلب جهدا ماديا ومعنويا نرجوا أن تساهموا معنا فيه كما عودتمونا دائما .

وقال / أخي خادم الحرمين كلنا أمل أن يكون الصومال نصب أعينكم وفي قلبكم وعقلكم باعتباره امتدادا وعمقا للمملكة العربية السعودية اذ أن أمنا هو أمكم وأمن اليمن وأمن دول الخليج كافة وأمن مصر والجزائر والمغرب وعليه فإننا نعلق آمالا عراضا عليكم وعلى هذه البلدان الشقيقة لدعم وتعزيز أمن واستقرار الصومال وحمايته من المعتدين والعابثين بمقدرات الشعب الصومالي ليكون الصومال مجددا سياجا استراتيجيا لأمن المنطقة وعامل استقرار ورافدا لتقدم شعوبها .

بعدها القى دولة رئيس البرلمان الصومالي آدم محمد نور كلمة رفع خلالها التهنئة لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده بمناسبة توقيع اتفاقية المصالحة الوطنية والصومالية منوها بمواقف المملكة العربية السعودية تجاه الشعب الصومالي الذي أصابته المحن والتي تمثل تاريخا لا ينساه الصوماليون .

كلمة رئيس الوزراء الصومالي

أثر ذلك القى دولة رئيس الوزراء الصومالي علي محمد جيدي كلمة أعرب فيها عن اعتزازه بهذا اليوم المتميز الذي سيحتل مكانا عظيما في التاريخ الصومالي المعاصر وفي هذا البلد المضياف الذي يتمتع بمكانة خاصة في قلوبنا جميعا الذي حماه الله وجعله مقصدا لافئدة الناس عامة بصفته مهبط الرسالة المحمدية وموطن خادم الحرمين الشريفين حامي حمى الاسلام والمسلمين وموقع الاراضي المقدسة ومقر الحرمين الشريفين .

وقال / بعد سبعة عشر عاما من الاقتتال والتدمير لبلدنا ها هم الصوماليون قد جاءوا اليكم ليعترفوا بالاخطاء الجسيمة التي ارتكبوها في حق وطنهم وشعبهم وليعلنوا أمام خادم الحرمين الشريفين نيتهم الصادقة ورغبتهم الاكيدة بالعودة الى الطريق السليم الذي هو طريق التصالح والتسامح والتآلف والوئام وليعاهدوا الله عهدا جازما لا عودة فيه وهم على هذا المكان المقدس بأنهم سوف لن يعودوا الى ما كانوا عليه في السنوات الماضية التي نطلق عليها باسم سنوات التعاسة والشقاء والحرمان التي المت بنا جميعا .

وأكد أن الاحتياجات الضرورية للشعب الصومالي لو لم تلق قبولا واستجابة من لدن خادم الحرمين الشريفين ما كان ليحقق شيء من هذا الانعطاش وهذا الانجاز التاريخي الذي أدخل السرور والبهجة في نفوس الصوماليين جميعا وأنه كان من المستحيل أن يعقد مؤتمر المصالحة الوطنية الذي حظي مباركة وتقديرا من قبل الشعب الصومالي والمجتمع الدولي والدول الشقيقة والصديقة .

ونوه دولته بمبادرة المملكة ومسارعتها في تقديم المساعدات المادية والمعنوية وقال / تلك المساعدات التي نحن اليوم بصدد جني ثمارها .

وأوضح أن المصالحة الوطنية خطوة أولية سوف تليها خطوات أخرى نحو طريق التصالح والسلام تتمثل بتنفيذ القرارات الصادرة عن المؤتمر وعقد مؤتمرات أخرى على مستوى المحافظات والنواحي والقرى وذلك ليعود الامن والاستقرار الى الوطن ويعم الرخاء والازدهار في أرجاء البلاد .

وأكد حاجة المرحلة المقبلة للمزيد من العمل المضني للإعصار وإعادة البنية التحتية .

وقال حيدي / إن الحكومة الصومالية تود أن تعلن من بين أيديكم ومن على هذا المنبر العتيد بأنها تعاهد الله وتعاهدكم على أنها ستبذل ما في وسعها لتحقيق الآمال والطموحات التي يصبوا اليها الشعب الصومالي .

التوقيع على إتفاق المصالحة

عقب ذلك وبحضور خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام حفظهما الله جرى استكمال التوقيع على اتفاق المصالحة الوطنية الصومالية حيث قام فخامة الرئيس عبدالله يوسف أحمد ودولة رئيس البرلمان ادم محمد نور ودولة رئيس الوزراء علي محمد جيدي بالتوقيع على الاتفاقية .

أثر ذلك هنأ خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين حفظهما الله القيادة الصومالية على هذا الاتفاق داعيان الله عز وجل أن يديم بينهم المحبة والصداقة .

حضر مراسم التوقيع صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع الطيران والمفتش العام وصاحب السمو الامير فيصل بن تركي بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الامير بندر بن خالد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الامير بندر بن فهد بن سعد وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود مساعد رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن مشاري بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الامنية وصاحب السمو الامير خالد بن سعود بن خالد مدير عام الشؤون المالية والادارية مدير عام الادارة العامة للتفتيش والمتابعة بوزارة الخارجية وصاحب السمو الامير محمد بن سعود بن خالد مدير عام مركز المعلومات بوزارة الخارجية وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الامير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الامير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين .

الملك يحتفي بالمشاركين في المؤتمر

وقد أقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في قصر الحمراء بجدة مساء اليوم نفسه مأدبة عشاء تكريما لفخامة الرئيس الصومالي عبدالله يوسف أحمد ودولة رئيس البرلمان ادم محمد نور ودولة رئيس الوزراء علي محمد جيدي ومشايخ القبائل ورؤساء الفصائل وكبار الشخصيات الصومالية الذين شاركوا في الجلسة الختامية لمؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية التي عقدت برعاية خادم الحرمين الشريفين في وقت سابق من مساء اليوم نفسه .

حضر مأدبة العشاء صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وأصحاب السمو الملكي الامراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين .

المملكة تبارك الاتفاق

وكانت المملكة العربية السعودية قد رحبت بطلب الاطراف الصومالية المعنية بمؤتمر المصالحة الوطنية في الصومال الشقيق مساعدة المملكة على اتمام وانجاز ما توصلوا اليه من اتفاق للمصالحة واستضافة ورعاية مراسم توقيع الاتفاقية .

وقد تم بعون الله وتوفيقه توقيع الاتفاقية من قبل الاطراف المعنية في رحاب المملكة وبرعاية كريمة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يوم الاحد الرابع من شهر رمضان المبارك من عام الف وأربعمائة وثمانية وعشرين للهجرة الموافق للسادس عشر من شهر سبتمبر من عام الفين وسبعة للميلاد وذلك انطلاقا من حرصه الشديد أيده الله على استقرار الصومال الشقيق وتحقيق أمنه وازدهاره .

والمملكة اذ تعلن مباركتها لهذا الانجاز المهم تناشد الاطراف المعنية كافة أن تلتزم بما تم الاتفاق عليه وان تدعم التأكيدات الصادرة عن فخامة الرئيس الصومالي باستبدال القوات الاجنبية بقوات عربية وأفريقية تحت أشراف الامم المتحدة بما يضمن بعون الله استقرارا ومستقبلا زاهرا للصومال الشقيق .

وكان قد وصل الى جدة في اليوم نفسه فخامة الرئيس عبدالله يوسف أحمد رئيس جمهورية الصومال الفيدرالية يرافقه رئيس البرلمان ادم محمد نور ورئيس الوزراء محمد علي كيتي ومشايخ القبائل والوفود المرافقة لهم وذلك للتوقيع على نتائج مؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية .

وكان في استقبال فخامته لدى وصوله مطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وعدد من المسؤولين .

KingbioSynch/kingbio/Files/KingAbdullahBinAbdulAziz/download/Documents/2014/7/2014713_544792_41672.png/67.213.74.121 1/1